

جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



## المسجد ودوره في تحقيق الأمن المجتمعي

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في العلوم الإسلامية، تخصص: دعوة وإعلام

المشرف:

د. يعقوب عماري

الطالبة:

مهاده معروف

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. فهيمة بن عثمان	أستاذة محاضرة أ	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	رئيسا
د. يعقوب عماري	أستاذ مساعد ب	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. الطاهر الأدغم	أستاذ مساعد ب	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	ممتحنا

السنة الجامعية: ١٤٤٥ - ١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م





جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



## المسجد ودوره في تحقيق الأمن المجتمعي

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في العلوم الإسلامية، تخصص: دعوة وإعلام

المشرف:

د. يعقوب عماري

الطالبة:

مهاده معروف

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. فهيمة بن عثمان	أستاذة محاضرة أ	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	رئيسا
يعقوب عماري	أستاذ مساعد ب	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. الطاهر الأدغم	أستاذ مساعد ب	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	ممتحنا

السنة الجامعية: ١٤٤٥ - ١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

عَلَّمَ الْقُرْآنَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ

بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ

وَهُمْ يُهْتَدُونَ [الأنعام، ١١٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى من قال فيهما المولى عز وجل

﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٤]

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء والدرني الكريم

إلى من سعى وشقى لأنعم بالهناء والدرني الكريم

إلى من يلهج بذكرهم فؤادي وحبهم يسري في عروقي إخوتي

إلى من سرنا سويًا لطريق النجاح صدري قائي وزميلي

إلى من علموني حروفًا من ذهب ومن فكرهم صاغوا منارة تثير مسيرة العلم

والنجاح أساندي

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى سبحانه أن يجد القبول والنجاح

سیدنا و امامنا  
ع سرمانه

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذه المذكرة

وأتقدم بجزيل الشكر إلى من كان سندا وعونا لي

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور المشرف

عبدالله بن  
عقوب

على كل ما قدمه من توجيهات ومعلومات قيمة

ساهمت في إثراء هذه المذكرة

## ملخص المذكرة باللغة العربية

**العنوان:** المسجد ودوره في تحقيق الأمن المجتمعي

يعتبر المسجد مركزا دينيا وثقافيا واجتماعيا داخل المجتمع فقد ازداد الاهتمام بدوره في تحقيق الأمن في السنوات الأخيرة لأن الأمن المجتمعي حاجة ماسة يسعى الفرد والمجتمع لتحقيقه.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأدوار التي يقوم بها المسجد في تحقيق الأمن داخل المجتمع، وذلك من خلال الدور التعبدية، الدور التربوي، الدور التعليمي.

إلى جانب ذلك يهدف البحث إلى معرفة أهم الوسائل التي يستخدمها المسجد في تحقيق الأمن داخل المجتمع والتحديات التي تواجهه.

وللتطرق للدراسة انطلقت من إشكالية: كيف يتجسد دور المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي؟

ومن النتائج المتوصل إليها: أن المسجد له أدوار متعددة للقيام بدوره في تحقيق الأمن المجتمعي، الدور التعبدية من خلال الصلاة والاعتكاف، والدور التربوي من خلال التربية الإيمانية والتربية الأخلاقية، والدور التعليمي من خلال حلقات تحفيظ القرآن الكريم وتعليم الفقه والسيره النبوية.

**Title: The mosque and its role in achieving community security.**

The mosque is considered a religious, cultural and social center within society. Interest in its role in achieving security has increased in recent years because community security is an urgent need that the individual and society seek to achieve.

This study aimed to identify the roles played by the New Neighborhood Mosque in achieving security within society, through the worship role, the educational role, and the educational role.

In addition, the research aims to know the most important means used by the mosque in achieving security within society and the challenges it faces.

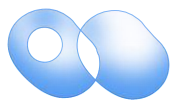
To address the study, it started from the problem: How is the role of the mosque embodied in achieving societal security? Since the study was descriptive, it relied on the descriptive analytical method.

Among the findings: that the mosque has multiple roles to play its role in achieving community security: the

devotional role through prayer and seclusion, the educational role through faith education and moral education, and the educational role through sessions for memorizing the Holy Qur'an and teaching jurisprudence and the biography of the Prophet.

قائمة الرموز المستخدمة في المذكرة

الرمز	معناه
ج	جزء
ص	صفحة
تح	تحقيق
د م	دون مكان نشر
د د	دون دار نشر
د ط	دون طبعة
هـ	هجري
م	ميلادي
ط	طبعة
د ت	دون تاريخ نشر



م



م

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وآله وصحبه المجتبيين الشرفا  
ومن اهتدى بهديه واقتفى وبعد :

يعتبر المسجد مركز الأمان في المجتمعات المسلمة ويحمل تاريخا غنيا في التواصل مع  
المجتمعات وتشكيل هويتها الدينية، وهو مكان للصلاة ومؤسسة اجتماعية تتخذ دورا بارزا في تعزيز  
الأمن المجتمعي، لما له من أدوار هامة في حياة المسلمين ومزايا جمّة، ونظرا لأهميته فقد كان من أول  
الأعمال التي قام به الرسول صلّى الله عليه وسلّم هو بناء المسجد.

إن نعمة الأمان والاستقرار من أكبر النعم بعد الإسلام، حيث إن زعزعة الشعور بالأمان  
لدى المرء أمر بالغ الخطورة، وكثيرا ما يلجأ الأشرار إلى إرغام الآخرين بتنفيذ طلباتهم من خلال  
تهديدهم بعدم الأمان، سواء على مستوى الدول أو الأفراد قال تعالى {فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ \*  
الَّذِينَ أَطَعَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَعَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ} [قريش ٣-٤] فالناظر لقوله تعالى يجد البرهان  
الإلهي بأن الأمان الواجب توفره شرعا يشمل الأمن الغذائي والأمن المجتمعي فهما من ضروريات  
العيش التي لا غنى عنها .

يعد الأمان حاجة أساسية للمجتمع الإنساني ومؤشرا على الاستقرار والازدهار والتقدم في  
الوطن، يعتقد البعض أن الأمن المجتمعي يعني حماية الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية  
والخارجية. إن توفر الأمان في المجتمع ينعكس إيجابيا على سلوكيات أفرادهم ومنجزاتهم وتقدمهم.

يسعى المسجد في الوقت المعاصر إلى تحقيق الأمان داخل المجتمع من خلال الأدوار التي  
يقوم بها، وهذا ما يسعى البحث إلى معرفته والكشف عنه.

**إشكالية الدراسة:** كيف يتجسد دور المسجد في تحقيق الأمان المجتمعي؟

## التساؤلات الفرعية:

- ما مفهوم الأمن المجتمعي؟
- فيما يتمثل الدور الذي يشغله المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي؟
- ما هي الوسائل والآليات التي يستخدمها المسجد لتحقيق الأمن المجتمعي؟
- ما هي التحديات التي تواجه المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي؟

## منهج الدراسة:

اعتمدت في دراستي على منهج يستند على الوصف والتحليل، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في محاولة تقديم مسح لمختلف التعاريف والمفاهيم التي تمس الموضوع والمنهج التحليلي في التحليل والتعقيب على ما تم وصفه.

## أهداف الدراسة:

- تعميم الفائدة لدى الطلاب بدراسة موضوع جديد.
- تطوير الذات في مجال البحث العلمي.
- إبراز دور المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي من الجوانب التعبديّة والتربويّة والتعليمية.

## أهمية الدراسة:

- التعرف على دور المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي.
- التعرف على بعض الوسائل التي يستخدمها المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي.
- معرفة أهم التحديات التي تواجه المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي.

## أسباب اختيار الموضوع:

قمت باختيار هذا الموضوع لعدة دوافع منها ذاتية وموضوعية تمثلت في:

- الرغبة في معرفة الأدوار التي يتخذها المسجد لتحقيق الأمن المجتمعي.
- معرفة ما يواجه المسجد من مشكلات لأداء دوره.
- إبراز دور المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي.
- التعرف على الوسائل التي يستخدمها المسجد في سبيل تحقيق أمن المجتمع.

## الدراسات السابقة:

يمكن الإشارة أولاً إلى أنني لم أعر بين الدراسات السابقة حول موضوع البحث "المسجد ودوره في تحقيق الأمن المجتمعي" على دراسة تطابق دراستي في المتغيرين المستقل والتابع تطابقاً بالتمام، إلا أنه يوجد دراسات تقارب الموضوع مع الإخذ بعين الاعتبار الفرق بين المتغيرين، ومن هذه الدراسات ما يلي:-

## الدراسة الأولى:

وهي دراسة بعنوان: القرآن الكريم وأثره في تحقيق أمن الفرد والمجتمع، قام بها الباحث عبده عبد الله عبد الله صومعة بجامعة الملايا بماليزيا .

من أبرز النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة:

- أن القرآن الكريم أصل العلوم ومرجعها جميعاً.
- أن ما سعى إليه القرآن الكريم في تحقيق الأمن المجتمعي، من خلال الوسائل والمبادئ التي انتهجها، يعد من أرقى وأفضل الطرق لتحقيق الأمن.

**الدراسة الثانية:** وهي دراسة بعنوان المسجد ودوره في تحقيق أمن الفرد والمجتمع للدكتورة عفاف حسن الحسيني، سنة ٢٠٠٨م، بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

ومن أبرز النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- أن أمن الفرد هو أمن المجتمع والأمة بأسرها.
- الأمن مطلب وضرورة سعى الإسلام لتحقيقه في المجتمع عن طريق المسجد الذي يعتبر مركزا للإسلام.

**الدراسة الثالثة:** وهي دراسة بعنوان دور الإسلام في تعزيز الأمن المجتمعي-دراسة فقهية-

قام بها الباحثان: سلمان محسن عبد ربه، و أكرم علي مسعد صالح، سنة ٢٠١٧م، بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

ومن أبرز النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- أن رسوخ الإيمان في قلوب الناس قولا وعملا يعزز الأمن المجتمعي.
- مما يعزز الأمن المجتمعي التأمين الزراعي وتوفير الرزق للناس.
- أن الأمن الحقيقي يكمن في تطبيق شرع الله والالتزام بأحكامه، وهو سبب لتحقيق الأمن العائلي، والأمن الرزقي، والأمن الصحي، والأمن المجتمعي، ثم أمن الآخرة بإذن الله.
- الأمن المجتمعي من أهم القضايا في الشريعة الإسلامية.

**الدراسة الرابعة:** وهي دراسة بعنوان: دور المسجد في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات- دراسة ميدانية بمساجد مدينة تبسة-. للطالين: عماد عبد الرزاق، و رضا عسال، سنة ٢٠٢٠، بجامعة العربي التبسي بتبسة.

ومن أبرز النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة ما يلي:

- أن المسجد ليس له ميكانزمات وآليات لوقاية المجتمع من تعاطي المخدرات.
- أن المسجد يواجه معوقات تحول عن أداء دوره.
- ضعف شخصية الإمام من ناحية تكونه في المجال العلمي، أو صعوبات مادية التي يمكن أن يواجهها الامام مما تمنعه على أداء مهامه على أكمل وجه.

**الدراسة الخامسة:** وهي دراسة تحت عنوان: دور المسجد كمؤسسة ضبط اجتماعي في ترسيخ قيم الأمن البيئي الداخلي، للباحث عصام فالح سنة ٢٠٢٠، بجامعة الجزائر ٢، الجزائر.

ومن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ما يلي:

- أن هناك مؤشرات كثيرة لتعاظم الاهتمام الدولي والمحلي بالأمن البيئي.
- أن نقطة الانطلاق للحد من التلوث البيئي يجب أن تكون الإنسان ذاته.
- أن الالتزام بشريعة الإسلام في التعامل مع البيئة كفيل بحماية مواردها.
- للمسجد دور فعال في ترسيخ قيم الأمن البيئي وذلك من خلال ضبط سلوك الفرد المسلم.

**الدراسة السادسة:** وهو بحث بعنوان: دور المسجد والأسرة في تحقيق الأمن المجتمعي مقدم من إبراهيم خليل عوض الله في المؤتمر العام العشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، سنة ٢٠٠٨م، بالقاهرة.

ومن أبرز النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- أن المسؤولية المناطة بكل من المسجد والأسرة تعم مجالات عديدة أهمها الدور الذي تؤديه نحو قضية الأمن المجتمعي على مختلف أشكالها.

الدراسة السابعة: وهي دراسة بعنوان: المساجد ودورها التعليمي والثقافي في الجزائر في الفترة الحديثة (١٨٣٠-١٥١٩م) دار السلطان أمودجا، للطالبتين فضيلة بن عامر و فتيحة شابو، سنة ٢٠١٨/٢٠١٩م، بجامعة الجيلاي بونعامة- خميس مليانة.

من نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- أن بداية المساجد كسرح ديني وعمراني ارتبط بظهور الإسلام.
- مساهمة الأتراك وعائلاتهم في بناء المساجد والدور العثماني المميز ماليا وفنيا في البناء.
- تميزت الفترة العثمانية بإنشاء واسع للبناء الحضاري للمساجد بدار السلطان خاصة وفي المدن الجزائرية عامة.

### الخطوات الإجرائية

اعتمدت في إنجاز هذه المذكرة على مجموعة من النقاط المنهجية منها:

- اعتمدت في كتابة الآيات القرآنية على مصحف المدينة النبوية الإلكتروني بذكر الآية ثم اسم السورة ورقمها.
- كما اعتمدت في تخريج الأحاديث النبوية على التخريج الإلكتروني وذلك بذكر اسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب. الكتاب الذي ورد فيه الحديث، الباب، رقم الحديث، ص.
- كما اعتمدت في التهميش على الخطوات التالية: اسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب. الطبعة: رقمها، مكان النشر: دار النشر، تاريخ النشر، الصفحة ورقمها، كما تم الاعتماد على الكتب المحققة وكتب ذات أجزاء.

كما أنه يوجد بعض المعلومات كالطبعة ومكان النشر وغيرها من معلومات غير موجودة فقد تم وضع اختصارات ورموز لها.

## صعوبات البحث

اولا نحمد الله سبحانه وتعالى على ما اعطى ، أما الصعوبات وجدت في العثور على بعض المصادر الغير متاحة.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة قسمت دراستي حسب الخطة الآتية:

### خطة البحث:

#### المقدمة

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

المطلب الأول: مفهوم المسجد

المطلب الثاني: مفهوم الأمن المجتمعي

المطلب الثالث: أهمية المسجد وعلاقته بالمجتمع

المبحث الثاني: دور المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي في الوقت المعاصر

المطلب الأول: الدور التعبدي

المطلب الثاني: الدور التعليمي

المطلب الثالث: الدور التربوي

المبحث الثالث: الوسائل والآليات التي يستخدمها المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي

المطلب الأول: الدروس والمحاضرات

## مقدمة

المطلب الثاني: صلاة الجمعة

المطلب الثالث: صندوق الزكاة

المبحث الرابع: التحديات التي تواجه المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي

المطلب الأول: الاستلاء على أوقاف المسجد

المطلب الثاني: التقييد

المطلب الثالث: عدم الفهم لرسالة المسجد

الخاتمة

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

المطلب الأول: مفهوم المسجد

المطلب الثاني: مفهوم الأمن المجتمعي

المطلب الثالث: أهمية المسجد وعلاقته

بالمجتمع

## المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

تعتبر المساجد أحد المؤسسات الدينية والاجتماعية الهامة في المجتمعات الإسلامية، نظراً لأهميتها خاصة في تعزيز الأمن المجتمعي والتلاحم بين أفراد المجتمع.

### المطلب الأول: مفهوم المسجد

لغة: من الفعل سجد: السين والجيم والذال أصل واحد مطرد يدل على تطامن وذل، يقال سجد، إذا تطامن وكل ما ذل فقد سجد.<sup>١</sup>

وفي الصحاح سجد: أي خضع.

ومنه سجود الصلاة، وهو وضع الجبهة على الأرض.

قال أبو عمرو أسجد الرجل: طأطأ رأسه وانحنى.

والمسجدُ والمسجدُ: واحد المساجد. والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة.<sup>٢</sup>

والمسجد بفتح الجيم: كمسكن الجبهة حيث يصيب الرجل نذب السجود، وهو مجاز، والآراب السبعة مساجد) قال الله تعالى { وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا } [الجن، ١٨] وقيل هي مواضع السجود من الإنسان. الجبهة، والأنف، واليدين، والركبتان، والرجلان .

والمسجد بكسر الجيم موضع السجود نفسه. وقال الزجاج: كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تج: عبد السلام محمد هارون. د ط، ج ٣، د م: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، ص ١٣٣.

<sup>٢</sup> ندم مرعشلي، أسامة مرعشلي، الصحاح في اللغة والعلوم. د ط، د م: د د، د ت، ص ٢٢٥٤.

<sup>٣</sup> مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، د ط، ج ٨، د م: د د، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م، ص ١٧٣-١٧٤.

اصطلاحاً: يطلق اسم المسجد عند بعض أهل العلم على كل موقع من الأرض<sup>٤</sup> كما جاء في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم [جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا]<sup>٥</sup>.

ولما كان السجود أشرف أفعال الصلاة التي تقرب العبد من ربه اشتق اسم المكان منه فقيل: مسجد ولم يقولوا مركع، فقد خصص المسجد وهو المكان المهيأ للصلوات الخمس حتى يخرج المصلي المجتمع فيه للأعياد ونحوها فلا يعطي حكمه<sup>٦</sup>.

### المطلب الثاني: مفهوم الأمن المجتمعي

الأمن لغة: أمن من باب فهم وسلم<sup>٧</sup>.

الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنا أمن. والأمن ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة.

فأما آمنت المعندي فهو ضد أخفته وقد ورد في القرآن الكريم {وَأَمَّنَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ} [قريش، ٤].

والأمنة بالتحريك الأمن ومنه قوله تعالى {أَمَّنَةٌ تُعَاسَى} [آل عمران، ١٥٣]<sup>٨</sup>.

<sup>٤</sup> فالخ بن محمد الصغير، المشروع والممنوع في المسجد. د ط، المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٩هـ، ص ٦.

<sup>٥</sup> محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري. كتاب الصلاة، باب قَوْل النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، ج ١، حديث رقم ٤٣٧. ص ٩٥.

<sup>٦</sup> صالح بن ناصر الخزيم، وظيفة المسجد في المجتمع. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٩هـ، ص ٥.

<sup>٧</sup> زين الدين الرازي، مختار الصحاح. ط ٥، بيروت: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ص ٢٢.

<sup>٨</sup> محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب. ط ٣، ج ١٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ، ص ٢١.

والأمنة أيضا الذي يثق بكل أحد، وقوله تعالى { وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ } [التين، ٣] قال الأخفش يريد الآمن وهو من الأمن.<sup>٩</sup>

**الأمن اصطلاحاً:** الأمن هو اطمئنان الإنسان على دينه ونفسه وعقله وأهله وماله وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي أو في الزمن الآتي، في داخل بلاده ومن خارجها، من العدو ومن غيره، ويكون ذلك على وفق توجيه الإسلام وهدى الوحي ومراعاة الأخلاق والأعراف والمواثيق والعهود.<sup>١٠</sup>

كما يمكن تعريف الأمن بأنه: اطمئنان الناس على دينهم وأنفسهم وأموالهم وأعراضهم، ويتجه تفكيرهم إلى ما يرفع شأن مجتمعهم وينهض بأمته.<sup>١١</sup>

**الأمن المجتمعي:** عرفه الدكتور محمد عمارة بأنه: الطمأنينة التي تنفي الخوف والفرع عن الإنسان، فرداً أو جماعة، في سائر ميادين العمران الديني، بل وأيضاً في المعاد الأخروي فيما وراء هذه الحياة الدنيا.<sup>١٢</sup>

كما عرفه الدكتور التهامي: الأمن زوال الخوف واطمئنان القلب والشعور بالسلامة في حياة الفرد والمجتمع بالوطن<sup>١٣</sup> قال تعالى { وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا } [البقرة، ١٢٥] .  
ترى الباحثة أن الأمن المجتمعي وهو: حالة من الاستقرار والسلام وعدم الخوف في المجتمع.

<sup>٩</sup> ندم مرعشلي، أسامة مرعشلي. مرجع سابق، ص ١٤٧.

<sup>١٠</sup> نور الدين مختار الخادمي، "القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن الشامل". المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، عدد ٤٢، مجلد ٢١، د ت، ص ٢١.

<sup>١١</sup> وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الموسوعة الفقهية الكويتية. ط ٢، ج ٦، الكويت: دار السلاسل، ١٤٠٤هـ، ص ٢٧١.

<sup>١٢</sup> محمد عمارة، الإسلام والأمن الاجتماعي. بيروت: دار الشروق، ١٩٦٨م، ص ١٢.

<sup>١٣</sup> التهامي نقرة، القيم الأخلاقية لجهاز الأمن وتطبيقاتها في مجالات العمل الأمني. د ط، الرياض: د ن، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ص ١٦١.

## المطلب الثالث: أهمية المسجد وعلاقته بالمجتمع

إن للمسجد منزلة عظيمة وأهمية كبيرة في المجتمع المسلم فهو ليس مكانا للصلاة فقط بل للتعليم القرآني، والتربية الأخلاقية والاجتماعية، وتحقيق الأمن داخل المجتمع، وتعزيز الروابط بين أفراد المجتمع وقد حدد القرآن مكانته قال عز وجل { فَبِمَا بُوِّتِ آذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ } [النور، ٣٦-٣٧].

وقال تعالى { إِنَّمَا يَعْزُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمِمَّا يَخْشَى إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ } [التوبة، ١٨].

فالمساجد من أحب الأماكن إلى الله تعالى فقد قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: [أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْعَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا] <sup>١٤</sup>

فالمساجد تغير أحوال الإنسان من شقاء إلى سعادة، ومن ضيق إلى رخاء، وتعالج القلوب من الذنوب والآثام التي يرتكبها الإنسان، وهذه البقاع من الأرض تنزل عليها الرحمات، وترف عليها الملائكة بأجنتها، وهي أماكن المنافسة في الخيرات.

وهي خير الأماكن لتربية المسلمين ويجتمعون في مكان واحد ويقومون في صف واحد، ويصلون في صف واحد، وخلف إمام واحد، ولا فرق بينهم كلهم سواء أمام الله جل وعلا <sup>١٥</sup>،

<sup>١٤</sup> أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، الجامع الصحيح «صحيح مسلم»، تح: أحمد بن رفعت بن عثمان وآخرون. كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح، ج ٢، حديث رقم ٦٧١، ص ١٣٢.

<sup>١٥</sup> شاعر فرخ الندوي، "أهمية المساجد ودورها في الإسلام"، تم زيارة الموقع في ١٨/٠٢/٢٠٢٤، ساعة ١٠:٢٣: <https://n9.cl/7q1xc>.

فكل ركعة يؤديها المسلمون في بيت من بيوت الله، جنباً إلى جنب، تغرس في نفوسهم الأخوة والمساواة والإنسانية.

إن علاقة المسجد بالمجتمع أقوى من أن تقف على أداء خمس صلوات في اليوم والليلة، ثم يغلق باب المسجد فيما بين ذلك، وتنقطع علاقة المسلمين وسائر شؤونهم وأحوالهم.<sup>١٦</sup>

### الخلاصة:

يمكن القول إن المسجد يتسم بدور جوهري في بناء وتماسك المجتمع الإسلامي، كونه منارة تعليمية وثقافية واجتماعية تساهم في غرس القيم الأخلاقية وتعزيز الروابط الاجتماعية.

<sup>١٦</sup> صالح بن غانم السدلان، الأثر التربوي للمسجد. د ط، دم: د د، د ت، ص ٥.

المبحث الثاني: دور المسجد في تحقيق  
الأمن المجتمعي في الوقت المعاصر

المطلب الأول: الدور التعبدي

المطلب الثاني: الدور التربوي

المطلب الثالث: الدور التعليمي

## المبحث الثاني: دور المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي في الوقت المعاصر

يعد المسجد رمزا للإيمان ومؤسسة تربية شاملة، فهو ليس مكان لأداء الصلوات فقط، بل منارة تنير دروب المجتمع ومركزا تعليميا وثقافيا يسهم في توجيه الناس نحو الخير و تحقيق الأمن والاستقرار داخل المجتمع من خلال الأدوار التي يقوم بها.

### المطلب الأول: الدور التعبدي

يعتبر المسجد مكانا مقدسا ومركزا للتعبد يحمل في طياته مجموعة من الأبعاد التعبديّة والتربويّة والتعليمية التي تشكل جوهر الوظيفة الأساسية له، حيث يحمل المسجد دورا تعبديا فعالا فهو يتعدى دوره كونه مكانا لأداء الصلوات، قال تعالى ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٍ اسَّسَ عَلَيَّ التَّقْوَىٰ مِن أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ [التوبة، ١٠٨].

**والعبادة هي:** " اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة، فالصوم والصلاة والزكاة والحج وبر الوالدين والدعاء والقراءة وأمثال ذلك من العبادة.

وذلك أن: العبادة لله هي الغاية المحبوبة والمرضية له سبحانه وتعالى فقد خلق الله الإنسان إلا ليقوم بعبادته وطاعته وتنزيهه عن غيره والإخلاص له<sup>١٧</sup>، كما في قوله تعالى ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات، ٥٦]

وقوله تعالى في سورة البينة ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [البينة، ٥]

<sup>١٧</sup> ينظر: تقي الدين أحمد ابن تيمية، العبودية، تح: علي حسن عبد الحميد. ط٣، د م: دار الأصاله، ١٢١٩ هـ - ١٩٩٩ م،

ومن أبرز ما يقوم به المسجد في جانب العبادة:

١. أداء الصلوات الخمس: "وهي شعار المسجد تصقل نفس المؤمن وترهف حسه وترقق وجدانه بما فيها من صلة بالله ومناجاة له وخشوع وخضوع لقول النبي صلى الله عليه وسلم [وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ] .

فالصلاة في المسجد أثرها بعيد المدى في التربية الاجتماعية واستقامة السلوك الشخصي والاجتماعي، فلا خير في من لا تنهاه صلاته عن الفحشاء والمنكر، ولا خير في من يصلي ويؤذي غيره".<sup>١٨</sup>

فالصلاة في جماعة من أهم وظائف المسجد التي جعلها بعض أهل العلم فرض عين على كل مسلم، بل وقد جعلها بعضهم تأديتها في المسجد شرطاً لا تصح الصلاة إلا به.<sup>١٩</sup> فعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرَّبَاطُ].<sup>٢٠</sup>

٢. الاعتكاف: وهو المكث بالمسجد وهي محطة يتوقف عندها العبد للتجرد لله سبحانه وتعالى، حيث يخلص نفسه من شواغل الدنيا وكل ما يحيط به ويخلص القلب فيه لله، لقوله تعالى { وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ } [البقرة، ١٨٧].

<sup>١٨</sup> عبد الحميد كشك، دور المسجد في المجتمع المعاصر. د ط، د م، د د، د ت، ص ٣٣-٣٤

<sup>١٩</sup> فالخ بن محمد الصغير، مرجع سابق، ص ١١.

<sup>٢٠</sup> أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، مرجع سابق، حديث رقم ٢٥١، ص ١٥١.

٣. القرآن والذكر: فالمسجد خير البقاع ووسيلة لتلاوة القرآن وذكره فالله سبحانه أنزل القرآن ليتلى ويعمل به.<sup>٢١</sup> قال تعالى { لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ } [التوبة، ١٠٨].
٤. خطبة وصلاة الجمعة: تعتبر صلاة الجمعة مناسبة أسبوعية مهمة لتوحيد المسلمين وتعزيز الروابط الدينية والاجتماعية بينهم، فمن فضل الله تعالى على عباده أن شرع وأوجب عليهم صلاة الجمعة.

ومن أحكامها إقامة خطبتي الجمعة التي ندب الإسلام إلى حضورها وشهودها، بل وأوجب الإنصات لها<sup>٢٢</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعُوْتُ].<sup>٢٣</sup>

٥. الدعاء والابتهاال: وهما من عبادة الله تعالى لما لهما من منزلة عظيمة في الإسلام، وقد أمرنا سبحانه وتعالى بالدعاء ووعدنا بالإجابة كما جاء في قوله تعالى { وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ } [غافر، ٦٠].
- أما الابتهاال هو الاجتهاد في الدعاء والإخلاص لله، وأصله التضرع والمبالغة في السؤال<sup>٢٤</sup>

٦. العبادات الخاصة: حيث يتيح المسجد مكانا لأداء العبادات خاصة كصلاة التراويح في شهر رمضان والقيام في الليالي العشر الأواخر من الشهر الفضيل.

<sup>٢١</sup> "المسجد بوصفه مركزا للتربية الروحية". مجلة كلية الإلهيات في جامعة بينكول، عدد ٤، مجلد ٢، ٢٠١٤/٢، ص ٤٠.

<sup>٢٢</sup> ينظر، فالح بن محمد الصغير، مرجع سابق، ص ١٤.

<sup>٢٣</sup> محمد بن اسماعيل البخاري، مرجع سابق، كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب، حديث رقم ٨٩٢. ص ٣١٦.

<sup>٢٤</sup> أبو عبد الرحمان جيلان العروسي، الدعاء ومنزلته من العقيدة الإسلامية. ط ١، ج ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ص ١٠٢.

٧. أنشطة دينية وتعليمية: يقوم المسجد بإقامة دروس دينية وتعليمية في أوقات محددة، مثلاً بين صلاة المغرب والعشاء بهدف تعزيز المعرفة والفهم الديني.

يعد الدور التعبدي للمسجد من أهم الأدوار الأساسية وليست الوحيدة التي يقوم بها في حياة المسلمين، فما أقيمت المساجد إلا لأداء الصلاة وذكر الله وتلاوة القرآن، فقد جاء حديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [ مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ]<sup>٢٥</sup>.

### المطلب الثاني: الدور التربوي

يتسم المسجد بدور تربوي فعال يمتد إلى عمق المجتمع، حيث يشكل محورا لتعليم القيم والأخلاق ونقل المعرفة الدينية، فالمسجد هو أول مدرسة في الإسلام، تبني الأجيال وتصنع الأبطال، وتعدهم خير إعداد وعن طريقه يقوم كيان الأمة الروحي، كما أنه الأساس لدعم وجودها المادي.<sup>٢٦</sup>

إن التربية هي تنشئة الإنسان شيئا فشيئا في جميع جوانبه وفق المنهج الإسلامي،<sup>٢٧</sup>

أو هي بناء شخصية الإنسان بكافة جوانبه العلمية والفكرية، وبناء قدراته ومهاراته العقلية وبناءه النفسي وتحقيق السمات الملائمة للشخصية السوية المستقرة، وبناءه الاجتماعي وإكسابه مهارات التواصل مع الآخرين.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٥</sup> محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، صحيح سنن أبي داود. كتاب الصلاة، باب في ثواب قراءة القرآن، ج ٥، حديث رقم ١٣٠٨، ص ٢١١.

<sup>٢٦</sup> ينظر: جاد الحق علي جاد الحق، مرجع سابق، ص ١٢.

<sup>٢٧</sup> خالد بن حامد الحازمي، الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية. ط (عدد ١٢١)، السعودية: مجلة الجامعة الإسلامية، ١٤٢٤هـ، ص ٥٠٢.

والتربية الإسلامية هي تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام، يؤدي الالتزام بها وتنفيذها إلى القيام بسلوك يتفق وعقيدة الإسلام.<sup>٢٩</sup>

إن للمسجد وظائف جليلة منذ صدر الإسلام فقد كان منطلق الجيوش وحركات التحرير ومكانا للعلاج وغيرها من الوظائف، ونظرا لأهميته كان أول عمل قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما وصل للمدينة بناء المسجد، لأنه هو الذي يضم شتات المسلمين، يجتمعون فيه ويتشاورون فيه لتحقيق أهدافهم، ودرء المفسد عنهم، والتعاون فيما بينهم لمواجهة المشكلات، وصد العدوان عن عقيدتهم وعن أنفسهم وأموالهم، بل ملجأهم للقاء ربهم.<sup>٣٠</sup>

ولقد أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بأن نختار السن المناسبة لتربية الطفل، وهي سن السابعة كما ذكرها علماء التربية، فنأمره بالصلاة عند بلوغه السابعة وذلك بأخذه إلى المسجد ليتربى هناك، سواء كان في حضور صلاة الجماعة أو في اللقاء بالصلحين، أو في تلاوة وتعلم القرآن الكريم، أو في حلقات الذكر أو في التسبيح ومعرفة عظمة الله سبحانه وتعالى، أو غيرها فهذا كله يعتبر تربية.<sup>٣١</sup>

ينقسم الدور التربوي للمسجد إلى مجموعة من الأدوار نذكر منها:

### ١. دور المسجد في التربية الإيمانية:

<sup>٢٨</sup> "المنتدى الإسلامي"، مجلة البيان. د ط، ج ٢٢٣، د م: د، ١٤٢٧هـ، ص ٤١.

<sup>٢٩</sup> عاطف السيد، التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها. د ط، د م: دار الفكر العربي، ٢٠٠٨م، ص ١٧.

<sup>٣٠</sup> عبد الرحمن النحلاوي، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. ط ٢٥، د م: دار الفكر، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ص ١٠٩.

<sup>٣١</sup> عبد الله بن حمد الجلالي، دروس للشيخ عبد الله الجلالي. د ط، ج ٥٠، د م: د، د ت، ص ٩.

يعتبر هذا الدور الأكبر الذي يقوم به المسجد، فوجود المسجد في الإسلام بالهيئة التي أراد الله أن تكون له كما كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وخلفائه الراشدين وغيرهم من آثاره انتشار العلم بين المصلين وغيرهم فالمصلي يلزم المساجد المعمورة بالذكر والصلاة وقراءة القرآن، ويمرور فترة من عمره يجد نفسه أنه قد تعلم الكثير من أمور دينه ودينه في القرآن والسنة والفقه والتفسير وغيرها.<sup>٣٢</sup>

ومن الاهتمام بالتربية الإيمانية للفرد إحياء المعاني الربانية من الإيمان بالله تعالى وتوحيده، وأسمائه الحسنى، والإيمان بالملائكة والرسول واليوم الآخر، باعتبارها أهدافا للحياة العليا وغايات الوجود الإنساني، والعمل على تثبيتها ودعمها وحمايتها بكل الوسائل والأساليب العقلية والعاطفية النظرية والعلمية ومحاربة النزاعات والشرك والإلحاد بكل أشكاله حتى يعبد في الأرض إلا الله.<sup>٣٣</sup>

## ٢. دور المسجد في التربية الأخلاقية:

إن حقيقة التربية في نظر الإسلام هي تنشئة الطفل وتكوينه إنسانا متكاملًا من الناحية الأخلاقية بحيث يصبح في حياته مفتاحًا للخير و مغلاقًا للشر في كل الظروف والأحوال،

فهي تطهر النفس من جميع الرذائل الأخلاقية والإرادات الشريرة، ولقد وردت نصوص كثيرة تدل عليها<sup>٣٤</sup> قوله تعالى { وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ <sup>ص</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } [الأحزاب، ٣٣]

<sup>٣٢</sup> ينظر: سعد بن هاشم العلياني، الدور التربوي للمسجد في صدر الإسلام. د ط، د م: د د، د ت، ص ٦١.

<sup>٣٣</sup> عفاف حسن الحسيني، المسجد ودوره في تحقيق أمن الفرد والمجتمع. د ط، د م: د د، د ت، ص ١٩.

<sup>٣٤</sup> مقداد يالجن، دور التربية الأخلاقية الإسلامية في بناء الفرد والمجتمع والحضارة الإنسانية. ط ١، بيروت: دار الشروق، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ص ٢٢.

## ٣. دور المسجد في التربية النفسية :

إن للمسجد أثر فعال على نفس المصلي وعلى نفسية وشعور المسلم وهو يستمع للقرآن أو الذكر أو إلى الخطيب في صلاة الجمعة في ذلك الجو الجليل لا يتوفر إلا في تلك اللحظات التي يلجأ إليها المؤمن ليؤدي شعائر الصلاة يوم الجمعة أو في سائر الصلوات، فقلب المؤمن مثقل بالهموم والأحزان ومشاغل الدنيا، فإتصال المؤمن بالله عز وجل خاشعا متذللا ينسيه كل ذلك ويطيب نفسه وجراحها فيزيل عنها الصدأ ويعيد لها شبابها وحيويتها.<sup>٣٥</sup>

وخير مثال في التربية النفسية نجده في النبي صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه، ومن ذلك ما رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: دخل الرسول - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار يقال له: أبو أمامة، فقال: يا أبا أمامة، ما لي أراك جالساً في غير وقت الصلاة؟! قال: هموم لزمته وديون يا رسول الله، قال: أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك؟ قل: إذا أصبحت وإذا أمسيت: (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال). قال: ففعلت، فأذهب الله - عز وجل - همي، وقضى عني ديني.<sup>٣٦</sup>

## ٤. دور المسجد في التربية الاجتماعية:

يتمتع المسجد بخاصية فريدة تميزه عن غيره من المؤسسات الاجتماعية، حيث يجمع بين الطبقات المختلفة من المسلمين خمس مرات في اليوم الواحد، وهو مركز للتواصل الاجتماعي وفيه يتعرف الأفراد على زملائهم وجيرانهم ونظرائهم في السن من أهل الحي والمناطق المجاورة، فيعتاد

<sup>٣٥</sup> ينظر: "الأثر النفسي للمسجد"، دعوة الحق، العدد ٥٥، د ت، تم زيارة الموقع في ١٤/٠٣/٢٠٢٤، ساعة ١٨:٣٠:

<https://n9.cl/j6oaik>

<sup>٣٦</sup> شبكة الطلافحة، "كيف راعى النبي صلى الله عليه وسلم البعد النفسي في تربية أصحابه؟"، تم زيارة الموقع في ٢١/٥/٢٠٢٤،

ساعة ١٠:٢٤: <https://n9.cl/tldrs>

الأفراد على الاختلاط بأفراد طيبين وصالحين مما يساعدهم في الحفاظ على الصلاة وتنمية الأخلاق الحسنة.<sup>٣٧</sup> لقوله تعالى { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } [الحجرات، ١٣]

خلق الله تعالى آدم وحواء، وجعل من نسلهما الشعوب والقبائل المختلفة، وتنوعت الأجناس والألوان بين البشر. فالناس جميعهم إخوة، فمن الضروري أن تبقى جسور المحبة والتواصل قائمة بينهم ولا يوجد تفاضل بين لون وآخر أو عرق وآخر، بل يجب أن تكون هناك مساواة بين الجميع أمام الله تعالى، الذي يكرم الناس بناءً على درجة تقواهم، فمن حصل على شرف التقوى نال رضا الله، والله أعلم بأعمال خلقه وخبير بنواياهم.<sup>٣٨</sup>

### المطلب الثالث: الدور التعليمي

المسجد هو ذلك الصرح الديني الشامخ الذي لم يكن مكانا للعبادة فقط، بل كان مؤسسة تعليمية ولا زال إلى يومنا هذا مؤسسة عريقة في نشر العلم والمعرفة وتعزيز القيم الأخلاقية في المجتمع.

يعتبر التعليم من أهم الأدوار التي يقوم به المسجد لتحقيق الأمن والاستقرار داخل المجتمع، فالعلم هو إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكا جازما، وقيل هو معرفة العلوم.<sup>٣٩</sup>

كما عرفه بعض أهل العلم: بأنه المعرفة، وهو ضد الجهل.<sup>٤٠</sup> وقد قام المسجد بدوره التعليمي منذ أيامه الأولى، وحث رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الدور العلمي<sup>٤١</sup>، فعن

<sup>٣٧</sup> ينظر: شريف عبد العزيز الزهيري، "دور المسجد في التربية"، تم زيارة الموقع في ٢٠٢٤/٠٣/١٤ ساعة ٢٠:١٥.

<https://n9.cl/rvnu9>.

<sup>٣٨</sup> "التربية الاجتماعية في الإسلام"، تم زيارة الموقع في ٢٠٢٤/٥/٢١، ساعة ١٣:٢٣: <https://n9.cl/1vjiv>.

<sup>٣٩</sup> عبد الفتاح مصيلحي، جامع المسائل والقواعد في علم الأصول والمقاصد. ط ١، ج ١، مصر: دار اللؤلؤة، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م، ص ١٦٢.

أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامًّا حَاجُّهُ"<sup>٤٢</sup>.

ولقد حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ بدء الرسالة أن يجتمع مع من آمن به رسولا وبالإسلام ديناً؛ ليلبغهم رسالة ربه، فاتخذ من دار الأرقم مقراً يجتمع فيه بأصحابه ليعلمهم أمور دينهم.<sup>٤٣</sup>

ومن الجوانب التي يشغلها الدور التعليمي للمسجد كما يأتي:

١. الحلقات القرآنية: تعد المساجد حلقات لتعليم القرآن وحفظه وفهم مكنوناته والغوص في خفاياه، واستنباط أحكامه ومعانيه وبيانه، والانتفاع بما جاء فيه من عبر ومواعظ، فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يتلون القرآن ويحفظونه أو بعضاً منه، فكلما حفظوا عشر آيات منه لم يتجاوزوهن حتى يعملوا بهن، ويطبّقوا محتواهن<sup>٤٤</sup>. قال صلى الله عليه وسلم [مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ] أبي داود.<sup>٤٥</sup>

أيضاً من بعض الجوانب التي تراها الباحثة:-

<sup>٤٢</sup> محمد بن صالح العثيمين، مجموع فتاوى ورسائل العثيمين. ط الأخيرة، ج ٢٦، د م: دار الوطن، ١٤١٣هـ، ص ١١.

<sup>٤١</sup> أحمد كداف بتصرف يسير، "المسجد المحضن التربوي الأعظم"، تم زيارة الموقع في ٠٦/٠٣/٢٠٢٤، ساعة ٢٢:٥٥،

<https://n9.cl/hksi8>

<sup>٤٢</sup> سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي. باب الصاد،

خالد بن معدان، عن أبي أمامة رضي الله عنه، ج ٨، حديث رقم ٧٤٧٣، ص ٩٤.

<sup>٤٣</sup> جاد الحق علي جاد الحق، المسجد إنشاءً.. ورسالةً.. وتاريخاً. د ط، د م: د د، د ت، ص ١١.

<sup>٤٤</sup> ينظر: صالح بن ناصر الخزيم، مرجع سابق، ص ١٨.

<sup>٤٥</sup> محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مرجع سابق، ص ٢١١.

٢. تعليم الفقه والأخلاق: يقوم المسجد بتنظيم دروس في الفقه والأخلاق الإسلامية لتوجيه الأفراد نحو السلوك الديني والأخلاق الحميدة لتربية أجيال متحضرة أخلاقيا.
٣. تعليم السيرة: يُعنى المسجد بتعليم السنة النبوية ليلقي الضوء على حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتعاليمه وسننه لناخذ منها العبر.
٤. تعليم اطفال: يقدم المسجد العديد من البرامج التعليمية المخصصة للأطفال تشمل قصصا وأنشطة تفاعلية.
٥. التفاعل مع التكنولوجيا: تلجأ بعض المساجد لتوظيف التكنولوجيا في عمليات التعليم لتسهيل فهم الدين بطرق مبتكرة، مثال ذلك تعليم الصلاة للأطفال بالصور أو فيديوهات لتسهيل الفهم والاستيعاب.

رسالة المسجد على هذا الأساس هي رسالة تعليمية تنمي فكر الإنسان وتخرجه من بحر الجهل إلى نور العلم وتزيده فضيلة لقوله تعالى ﴿ أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ [العنكبوت، ٤٥]

### الخلاصة:

يعتبر المسجد مؤسسة شاملة تجمع بين العبادة والتربية والتعليم والتفاعل مع المجتمع، مما يجعله ركيزة أساسية في بناء مجتمع متماسك ومتوازن كما يمتد دوره ليصبح محورا رئيسيا في حياة المسلمين.

المبحث الثالث: الوسائل والآليات التي  
يستخدمها المسجد في تحقيق الأمن  
المجتمعي

المطلب الأول: الدروس والمحاضرات

المطلب الثاني: صلاة الجمعة

المطلب الثالث: صندوق الزكاة

## المبحث الثالث: الوسائل والآليات التي يستخدمها المسجد في

### تحقيق الأمن المجتمعي

يملك المسجد العديد من الوسائل الفعالة لتحقيق الأمن في المجتمع، من خلال خطب الجمعة، الدروس، المحاضرات... إلخ.

#### المطلب الأول: الدروس والمحاضرات

يقوم المسجد بدور مهم في التربية والدعوة وإرشاد الناس وتوجيههم، وتقوية الوازع الديني مما يساهم في تحقيق الأمن داخل المجتمع، فقد كان النبي صلی الله علیه وسلم يجلس في المسجد النبوي ليعلم الصحابة أحكام دينهم، و يبصرهم بعاقبة أمرهم، حتى كانوا يتنافسون فيما بينهم لحضور مجلسه ليأخذوا من علوم الدين والفقه وغيرها، فلم يكن المسجد مخصصا للعبادة فقط بل كان جامعة علمية للتربية الإسلامية والعلوم المفيدة.<sup>٤٦</sup>

ولا زال المسجد يواصل دوره ويؤدي رسالته في تعليم أفراد المجتمع وتوجيههم، من خلال النشاطات العلمية المقامة داخله، والتي تتنوع بين حلقات علمية ومحاضرات ودروس يلقيها الإمام في أوقات معينة، بين صلاتي المغرب والعشاء مثلا، كما ينظم المسجد مسابقات علمية وندوات فكرية وملتقيات، فهذه المعارف المقدمة داخل المسجد تؤدي أهدافها الشرعية وأغراضها في بناء المجتمع، و استقامة سلوك الأفراد وتقويمه.<sup>٤٧</sup>

<sup>٤٦</sup> سلمان محسن عبد ربه، أكرم علي مسعد الصالح. "دور الإسلام في تعزيز الأمن المجتمعي: دراسة فقهية". مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية، عدد ١، مجلد ٣، ٢٠١٧/٠١، ص ٢٢.

<sup>٤٧</sup> عمر عبد اللاوي، "دور المسجد في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى فئة الشباب". مجلة علمية محكمة تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد ٣، ٢٠١٤/٦، ص ٥.

## المطلب الثاني: صلاة الجمعة

من المعلوم أن صلاة الجمعة تقام في المساجد، حيث يجتمع المسلمون أسبوعياً لأداء الصلاة في وقت محدد، بأمر من الله تعالى لقوله سبحانه {يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الجمعة، ٩]

وفي سبيل تحقيق الأمن المجتمعي، يشدد الاهتمام بواجبات رؤساء المساجد، حيث يندرج منها الاجتماع وسماع الخطبة. بالرغم من جهود الناس في جمع الحشود لسماع بيانات أو محاضرات، إلا أن المصلين يتوجهون إلى المساجد بطوعية لأداء صلاة الجمعة، مما يبرز الدور المؤثر للمساجد في تعزيز الأمن المجتمعي. فإذا كان الخطيب يتمتع بالمهارة في معالجة قضايا المجتمع وتوجيه الناس نحو الأعمال المسؤولة، فإنه يساهم بشكل كبير في تحقيق الأمن المجتمعي، سواء على الصعيد الفردي والتفريقي العام. علاوة على ذلك، فإن لقاء المصلين في صلاة الجمعة يوفر فرصة لمناقشة القضايا العامة والخاصة، مما يساهم في تعزيز أهداف الأمن المجتمعي.

وتأتي أهمية التوجيه الديني من المساجد من خلال وصوله لفئات متنوعة من رواد المساجد، وإذا كان مترناً ومستنيراً، فإنه يكون له تأثير كبير، خاصة عندما يتلقاه الناس باعتدال ووعي، ويعالج المسائل بحكمة وأصالة.<sup>٤٨</sup>

## المطلب الثالث: صندوق الزكاة

تعتبر الزكاة ثالث أركان الإسلام التي بني عليها، حيث يُلزم المسلم بإخراج جزء من ماله للفقراء والمحتاجين، وهي عبادة تعبر عن التضامن والرعاية الاجتماعية في المجتمع الإسلامي. منذ بداية الإسلام، كان للزكاة دور مهم في بناء المجتمع وتعزيز العدالة الاجتماعية.

<sup>٤٨</sup> ينظر: إبراهيم خليل عوض الله، دور المسجد والأسرة في تحقيق الأمن المجتمعي. المؤتمر العام العشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ٨-١١ ربيع الأول ١٤٢٩هـ - ١٦-١٩ آذار ٢٠٠٨م، ص ٨.

وقد كانت المساجد المركز الرئيسي لتعليم فقه الزكاة وحث الناس على إخراجها وتوزيعها بشكل صحيح وفق الشروط الشرعية.

وفي العصر الحالي، تُنشأ صناديق الزكاة داخل المساجد لجمعها وتوزيعها على الفئات المستحقة، ويُعتبر مشروع صناديق الزكاة في المساجد الجزائرية مثالاً على الجهود الاجتماعية والاقتصادية التي يقوم بها المسجد كوسيط بين الميسورين والمحتاجين في المجتمع.<sup>٤٩</sup>

### الخلاصة:

للمسجد دور هام وفعال في تحقيق الأمن المجتمعي، من خلال الدروس والمحاضرات التي يقوم بها، صلاة الجمعة، وصندوق الزكاة، كما يساعد على بناء مجتمع متماسك وهادف يسود فيه الأمن والاستقرار فالأمن حاجة ملحة بالنسبة للمجتمع فقد أمرنا الله تعالى به.

---

<sup>٤٩</sup> ينظر: عمر عبد اللاوي، مرجع سابق، ص ١٠٠.

المبحث الرابع: التحديات التي تواجه

المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي

المطلب الأول: الاستيلاء على أوقاف

المسجد

المطلب الثاني: التقييد

المطلب الثالث: عدم الفهم لرسالة المسجد

## المبحث الرابع: التحديات التي تواجه المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي

يساهم المسجد في تعزيز الترابط الاجتماعي وتحقيق الأمن والاستقرار داخل المجتمع، لكنه يواجه العديد من التحديات التي تعيق قدرته على أداء رسالته السامية

### المطلب الأول: الاستيلاء على أوقاف المسجد

الاستيلاء على أوقاف المسجد وصرفها في غير ما وقفت له من المؤامرات التي تهدد أمن المجتمع، وهذا مما أدى إلى إضعاف المساجد في أداء دورها ومما يؤثر في حياة الأمة الإسلامية، لأنه الجانب المادي الذي يستعان به للقيام برسالة المسجد أحسن القيام، وذلك إذا وجدت يد آمنة ومسؤولة وراشدة.<sup>٥٠</sup>

مثال ذلك انتهاكات الاستعمار الفرنسي للمؤسسات الوقفية في الجزائر فقد شكل دخول الاحتلال الفرنسي للجزائر نقطة تحول كبير في شمال إفريقيا عامة والجزائر خاصة، حيث عمل على إعادة رسم الملامح الكبرى للجزائر سواء بتمزيق القبيلة أو استبدال الانتماء أو انتزاع الأراضي.

فمن الناحية الدينية استهدفت السلطة الاستعمارية مؤسسات الأوقاف وعملت على محوها كما لو أنها لم تكن موجودة. كان الدافع وراء ذلك إعادة تأسيس نظم جديدة لا تتوافق مع المنحى الإسلامي الشرعي للمجتمع الجزائري، بالإضافة إلى ذلك قامت بقطع التمويل عن شريحة كبيرة من المجتمع التي كانت تعتمد على عائدات الأوقاف، كما سعت إلى تقويض المساجد والمرافق الدينية والحد من نشاطها لإتاحة الفرصة للنشاط التبشيري النصراني. هذا الأمر كان جزءاً

<sup>٥٠</sup> ينظر: ناصر علي أحمد الأدبي، "المسجد ودوره في عملية التنشئة الاجتماعية لطلاب المرحلة الأساسية في مدينة حجة"، مذكرة لاستكمال الحصول على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع (جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، سنة ٢٠١٠/٢٠١١)، ص ١٧.

من سياسة مدروسة ومتبعة، كانت هذه الإجراءات جزءًا من سياسة متبعة ومدروسة خاصة مع ازدياد عدد الأيتام والفقراء ثلاثة أضعاف بعد دخول الاستعمار الفرنسي.<sup>٥١</sup>

### المطلب الثاني: التقييد

تعاني بعض المساجد اليوم من تقييد حرية الخطاب وعلاج المشكلات، وقصره على العبادة فقط، ونجد أيضا تحديد خطوط معينة للخطيب تقيده لا يخرج عنها، وإلا يعاقب ويستبدل أو يفصل.<sup>٥٢</sup>

### المطلب الثالث: عدم الفهم لرسالة المسجد

من المشكلات التي يعاني منها المسجد اليوم في سبيل تحقيق الأمن داخل المجتمع هو عدم الفهم لرسالة المسجد الحقيقية واقتصار دوره ونشاطاته على الصلاة والاعتكاف في رمضان، وبعض الحلقات لتحفيظ القرآن الكريم في العطل الصيفية أو بعد صلاة العصر يوميا، وتغلق أبواب المساجد بعد ذلك سائر اليوم، بل وقد لا يقوم بأي نشاط اجتماعي في المسجد بحجة أن المساجد ليست إلا للعبادة فقط.<sup>٥٣</sup>

### الخلاصة:

إن التحديات التي تواجه المسجد هي تحديات كبيرة لكنها ليست مستعصية على الحل ، فيجب على جميع أفراد المجتمع التعاون مع القائمين على المساجد لمواجهة هذه التحديات، لضمان استمرار المسجد في أداء رسالته.

<sup>٥١</sup> ينظر: محمد الأمين بوحلوفة، سفيان شبيبة، "انتهاكات الاستعمار الفرنسي للمؤسسات الوقفية في الجزائر-قراءة تاريخية-". مجلة الاكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، عدد ١، المجلد ١، ديسمبر ٢٠١٩، ص ٧٨.

<sup>٥٢</sup> ينظر: ناصر علي أحمد الأدبي. مرجع سابق، ص ١٨.

<sup>٥٣</sup> المرجع نفسه، ص ١٧.

حالتنا

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذه المذكرة والدراسة المتواضعة بعد بذل مجهود في جمع المعلومات وسردها لتخرج الدراسة في أحسن صورة.

ومن خلال ما تطرقت إليه في موضوع الدراسة يتضح أن:

- المساجد تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الأمن داخل المجتمع من خلال توفير بيئة روحية و تعليمية تعزز القيم والأخلاق الإسلامية.
  - تساهم المساجد في بناء جسور التواصل والتضامن بين أفراد المجتمع، مما يعزز الوحدة والاستقرار الاجتماعي.
  - أن المسجد يوفر مكانًا مخصصًا لأداء العبادات الدينية مما يعزز الروحانية والاتصال الفردي مع الله.
  - يشكل المسجد ركيزة للتواصل والتأثير الإيجابي على مختلف جوانب حياة المجتمع.
- بالرغم من التحديات التي تواجه المساجد تبقى مؤسسات أساسية لبناء مجتمع متماسك ومستقر.

## توصيات

إن العمل على تعزيز دور المسجد وتطوير برامجه يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحقيق الأمن المجتمعي وذلك بـ:

- تكاثف الجهود لدعم المساجد وتوفير الموارد اللازمة لتمكين من أداء دورها بفعالية أكبر في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع.
- تقديم برامج تعليمية وتثقيفية داخل المساجد لتعزيز فهم القيم الإسلامية وأهمية السلوك الأخلاقي في تحقيق الأمن المجتمعي.
- تنظيم فعاليات وبرامج اجتماعية تستهدف جميع فئات المجتمع، بما في ذلك الشباب والنساء وكبار السن، لتعزيز التواصل الاجتماعي والحد من العزلة.
- تعزيز التعاون بين المساجد والجهات الحكومية والأمنية لتنسيق الجهود وتحقيق الأهداف المشتركة في تعزيز الأمن المجتمعي.
- تحسين آليات جمع وتوزيع الزكاة والتبرعات لضمان وصول المساعدات إلى الفئات الأكثر حاجة، مما يعزز التكافل الاجتماعي ويقلل من الفقر والجريمة.
- تقديم دورات تدريبية للأئمة والمرشدين الدينيين حول أساليب تعزيز الأمن المجتمعي وإدارة الأزمات، لتمكينهم من تقديم الإرشاد الفعال لأفراد المجتمع.
- تشجيع أفراد المجتمع على المشاركة في الأنشطة التطوعية التي تنظمها المساجد، مما يعزز روح التعاون والمساهمة الإيجابية في المجتمع.
- تنظيم حملات توعوية داخل المساجد لتعزيز الوعي بأهمية الأمن المجتمعي وسبل تحقيقه، والتركيز على دور الأفراد في تحقيق السلام والاستقرار.

## خاتمة

- دعم البحوث والدراسات المتعلقة بدور المساجد في تحقيق الأمن المجتمعي، واستخدام النتائج لتطوير استراتيجيات فعالة ومبنية على أسس علمية.
  - إشراك الشباب في الأنشطة والبرامج المسجدية لتعزيز انتمائهم للمجتمع ودورهم في تحقيق الأمن والاستقرار، والاستفادة من طاقاتهم في مبادرات إيجابية.
- بتنفيذ هذه التوصيات، يمكن للمساجد أن تعزز دورها الحيوي في تحقيق الأمن داخل المجتمع، وتساهم بشكل فعال في بناء مجتمع أكثر تماسكاً واستقراراً.

قائمة

المصادر

والمراسل

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم برواية ورش عن نافع بجمع الملك فهد.

## ثانياً: كتب السنة

- ١) البخاري محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري .
- ٢) مسلم أبو الحسن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، الجامع الصحيح «صحيح مسلم»، تح: بن عثمان أحمد بن رفعت وآخرون.
- ٣) الألباني محمد ناصر الدين، صحيح سنن أبي داود (ت ٤٢٠هـ).
- ٤) سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي .

## ثالثاً: المصادر والمراجع

- ٥) ابن تيمية تقي الدين أحمد، العبودية، تح: علي حسن عبد الحميد. ط ٣، د م: دار الأصالة، ١٢١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ٦) جاد الحق جاد الحق علي، المسجد إنشاءً.. ورسالةً.. وتاريخاً. د ط، د م: د د، د ت.
- ٧) الجلالي عبد الله بن حمد، دروس للشيخ عبد الله الجلالي. د ط، د م: د د، د ت.
- ٨) الحسيني عفاف حسن، المسجد ودوره في تحقيق أمن الفرد والمجتمع. د ط، د م: د د، د ت.
- ٩) الخزيم صالح بن ناصر، وظيفة المسجد في المجتمع. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٩هـ.
- ١٠) الرازي زين الدين، مختار الصحاح. ط ٥، بيروت: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

## قائمة المصادر والمراجع

- ١١) الزبيدي مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، د ط، د م: د د، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.
- ١٢) السدلان صالح بن غانم، الأثر التربوي للمسجد. د ط، د م: د د، د ت.
- ١٣) السيد عاطف، التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها. د ط، د م: دار الفكر العربي، ٢٠٠٨م.
- ١٤) الصغير فالح بن محمد، المشروع والممنوع في المسجد. د ط، المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٩هـ.
- ١٥) العثيمين محمد بن صالح، مجموع فتاوى ورسائل العثيمين. ط الأخيرة، د م: دار الوطن، ١٤١٣هـ.
- ١٦) العروسي أبو عبد الرحمن جيلان، الدعاء ومنزله من العقيدة الإسلامية. ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ١٧) العلياني سعد بن هاشم، الدور التربوي للمسجد في صدر الإسلام. د ط، د م: د د، د ت.
- ١٨) عمارة محمد، الإسلام والأمن الاجتماعي. بيروت: دار الشروق، ١٩٦٨م.
- ١٩) بن فارس أحمد، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون. د ط، د م: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- ٢٠) كشك عبد الحميد، دور المسجد في المجتمع المعاصر. د ط، د م، د د، د ت.
- ٢١) مرعشلي نديم، مرعشلي أسامة، الصحاح في اللغة والعلوم. د ط، د م: د د.
- ٢٢) مصيلحي عبد الفتاح، جامع المسائل والقواعد في علم الأصول والمقاصد. ط ١، مصر: دار اللؤلؤة، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.
- ٢٣) ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب. ط ٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

## قائمة المصادر والمراجع

- ٢٤) النحلاوي عبد الرحمن ، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. ط ٢٥، د م: دار الفكر، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٢٥) نقرة التهامي، القيم الأخلاقية لجهاز الأمن وتطبيقاتها في مجالات العمل الأمني. د ط، الرياض: د ن، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢٦) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الموسوعة الفقهية الكويتية. ط ٢، الكويت: دار السلاسل، ١٤٠٤ هـ.
- ٢٧) يالجن مقداد، دور التربية الأخلاقية الإسلامية في بناء الفرد والمجتمع والحضارة الإنسانية. ط ١، بيروت: دار الشروق، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

## رابعاً: الرسائل والمذكرات الجامعية

- ٢٨) الأدبعي ناصر علي أحمد، " المسجد ودوره في عملية التنشئة الاجتماعية لطلاب المرحلة الأساسية في مدينة حجة"، مذكرة لاستكمال الحصول على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع ( جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، سنة ٢٠١٠/٢٠١١).

## خامساً: المجلات والمطبوعات العلمية

- ٢٩) " المسجد بوصفه مركزاً للتربية الروحية". مجلة كلية الإلهيات في جامعة بينكول، عدد ٤، مجلد ٢، ٢٠١٤/٢.
- ٣٠) "المنتدى الإسلامي"، مجلة البيان. د ط، ج ٢٢٣، د م: د د، ١٤٢٧ هـ.
- ٣١) بوحلوفة محمد الأمين، شبيبة سفیان، " انتهاكات الاستعمار الفرنسي للمؤسسات الوقفية في الجزائر-قراءة تاريخية-". مجلة الاكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، عدد ١، المجلد ١، ديسمبر ٢٠١٩.

## قائمة المصادر والمراجع

- ٣٢) الحازمي خالد بن حامد، الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية. ط ( عدد ١٢١)،  
السعودية: مجلة الجامعة الإسلامية، ١٤٢٤هـ.
- ٣٣) الخادمي نور الدين مختار، "القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن الشامل". المجلة العربية  
للدراستات الأمنية والتدريب، عدد ٤٢، مجلد ٢١، د ت.
- ٣٤) عبد اللاوي عمر، "دور المسجد في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى فئة الشباب".  
مجلة علمية محكمة تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد ٣،  
٢٠١٤/٦
- ٣٥) عبد ربه سلمان محسن، الصالح أكرم علي مسعد. "دور الإسلام في تعزيز الأمن  
المجتمعي: دراسة فقهية". مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية، عدد ١، مجلد ٣،  
٢٠١٧/٠١.
- ٣٦) عوض الله إبراهيم خليل، دور المسجد والأسرة في تحقيق الأمن المجتمعي. المؤتمر  
العام العشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ٨-١١ ربيع الأول ١٤٢٩هـ-  
١٦-١٩ آذار ٢٠٠٨م.

## سادسا: المواقع الالكترونية

- ٣٧) "الأثر النفسي للمسجد"، دعوة الحق، العدد ٥٥، د ت، تم زيارة الموقع في  
٢٠٢٤/٠٣/١٤، ساعة ١٨:٣٠: <https://n9.cl/j6oaik>.
- ٣٨) "التربية الاجتماعية في الإسلام"، تم زيارة الموقع في ٢٠٢٤/٥/٢١، ساعة ١٣:٢٣:  
<https://n9.cl/1vjiv>.
- ٣٩) الزهيري شريف عبد العزيز، "دور المسجد في التربية"، تم زيارة الموقع في  
٢٠٢٤/٠٣/١٤ ساعة ٢٠:١٥: <https://n9.cl/rvnu9>.

## قائمة المصادر والمراجع

- ٤٠) الطلافحة شوكة، " كيف راعى النبي ﷺ البُعد النفسي في تربية أصحابه؟" ، تم زيارة الموقع في ٢١/٥/٢٠٢٤، ساعة ١٠:٢٤ : <https://n9.cl/tldrs> .
- ٤١) \_ كداف أحمد بتصريف يسير، "المسجد المحضن التربوي الأعظم"، تم زيارة الموقع في ٠٦/٠٣/٢٠٢٤، ساعة ٢٢:٥٥ : <https://n9.cl/hksi8> .
- ٤٢) الندوي شاکر فرخ، "أهمية المساجد ودورها في الإسلام"، تم زيارة الموقع في ١٨/٠٢/٢٠٢٤، ساعة ٢٣:١٠ : <https://n9.cl/7q1xc> .

الفهارس

١- فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية أو شطرها
4	125	البقرة	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا
9	187	البقرة	وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَكْفُونَ فِى إِلْمَسْجِدِ ... لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
3	153	آل عمران	أَمَنَةً نُّعَاسًا
5	18	التوبة	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ ... أَوْلِيكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ
8	108	التوبة	لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٍ اسَّسَ ... وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ
10	108	التوبة	لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٍ اسَّسَ عَلَى التَّقْوَى ... وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ

5	36-37	النور	فِى بُيُوتٍ أَدَانَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ ... يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
17	45	العنكبوت	أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ ... وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ
14	33	الأحزاب	وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ ... وَيُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيرًا
10	60	غافر	وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِى ... سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ
15	13	الحجرات	يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ ... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
8	56	الذاريات	وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ

20	9	الجمعة	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ ... إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
2	18	الجن	وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا
4	3	التين	وَهَذَا الْبَلَدِ الْإَمِينِ
8	5	البينة	وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
ب	3-4	قريش	فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ * الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَعَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ
3	4	قريش	وَعَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ

٢- فهرس الأحاديث النبوية:

رقم الصفحة	الكتاب	طرف الحديث
3	صحيح البخاري	جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا
5	الجامع الصحيح ( صحيح مسلم)	أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْعَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا
9	صحيح مسلم	أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ... فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ.
10	صحيح البخاري	إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعَوْتَ
11	صحيح سنن أبي داود	مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ... وَحَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَدَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ

17	المعجم الكبير للطبراني	مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ كَأَجْرِ حَاجِّ تَامًّا حَجُّهُ
17	صحيح سنن أبي داود	مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ... وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ

١ - فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
/	الاهداء
/	شكر و عرفان
/	الملخص
أ - ط	مقدمة
<b>الدراسة النظرية</b>	
<b>المبحث الأول: مدخل مفاهيمي</b>	
2	المطلب الأول: مفهوم المسجد
3	المطلب الثاني: مفهوم الأمن المجتمعي
5	المطلب الثالث: أهمية المسجد وعلاقته بالمجتمع
<b>المبحث الثاني: دور المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي</b>	
8	المطلب الأول: الدور التعبدي
11	المطلب الثاني: الدور التربوي
15	المطلب الثالث: الدور التعليمي
<b>المبحث الثالث: الوسائل التي يستخدمها المسجد في تحقيق الأمن داخل المجتمع</b>	
19	المطلب الأول: الدروس والمحاضرات
20	المطلب الثاني: صلاة الجمعة
20	المطلب الثالث: صندوق الزكاة
<b>المبحث الرابع: التحديات التي تواجه المسجد في تحقيق الأمن المجتمعي</b>	
23	المطلب الأول: الاستلاء على أوقاف المسجد

24	المطلب الثاني: التقييد
24	المطلب الثالث: عدم الفهم لرسالة المسجد
25	خاتمة
27	توصيات
قائمة المصادر والمراجع	
الفهارس	
	فهرس الآيات القرآنية
	فهرس الأحاديث النبوية
	فهرس الموضوعات

تم بحمد الله  
٢٢٢٢